

## 5434- التوبة الصادقة من الغيبة - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احدى اخواتنا بل لا تقول اخلكم في الله نون شيئاً. اختنا حربنا لها منحاً من القضايا في حلقة مضت وفي هذا اللقاء تسأل فضيلتكم الشيخ صالح فتقول اعرف بان الغيبة معصية. وحاولت عدة مرات ان -

00:00:00

وانا نادمة على ما قلته في حق الغير. ولكن اجد نفسي قد اغتببت مرة اخرى مع اني اندم واعزم على التوبة واجزموا على التوبة النصوح. وادعو لمن اغتبته بالمغفرة والخير. اريد ان اتوب توبة نصوحـا. كيف يكون -

00:00:20  
وهل يقبل الله توبتي خاصة وانني في كل مرة اتوب بصدق واعود الى تلك المعصية واندم بعدها كثيرة جزاكم الله خيراً. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وبعد. فانه -

00:00:40  
يجب على المسلم ان يحفظ لسانه عن الكلام المحرم ومناشرد بالكلام المحرم الغيبة. وهو كما بينها الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر اخاك بما يكره. قالوا يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اهتد -

00:01:00  
فقلنا الناس فيه ما تقول قد ذهبت الغيبة شهيرة من كبار الذنوب. قال الله سبحانه وتعالى ولا يغتب بعضكم بعضاً ایحـ احـدكم ان يأكل لحم اخيه ميتاً فـكـرـهـتـمـوـهـ وـاتـقـوـاـ اللـهـ انـ اللـهـ تـوـابـ رـحـيمـ اـعـلـيـكـ اـعـلـيـكـ اـيـهـاـ -

00:01:20  
التوبة الصادقة وعدم الرجوع الى هذه المعصية او غيرها ومشروب صحة التوبة العزم ان لا يعود الى المعصية التي تاب منها ولكن اذا اذ عزم عن لا يعود ولكن عاد الى المعصية فانه يجب عليه ايضاً التوبة وتكرار التوبة. يجب عليه تكرار التوبة. وان -

00:01:40  
ليعزم عزماً مصمماً على عدم العودة. وان يبتعد عن الاسباب التي يسبب له الوقوع في تلك المعصية. فاذا كانت العيبة سببها الاجتماع مع اناس يتعاطون الغيبة فعليك ان تجتنبي مجالسهم وان لا تقعدي معهم حتى يتوبوا الى الله -

00:02:13

00:02:33  
لان من جالسهم لا يسلم من شرهم فاما ان يغتاب احداً في مجالسهم واما ان يسمع المنكر ولا ينكره فيأثم بذلك الحاصل ان الغيبة كثيرة من كبار الذنوب وهي اكل للحوم الناس وفيها -

00:02:56  
خطير على المجتمع. وفيها انتهاك لحرمات المسلمين. فان عرض المسلم حرام كحرمة بدمه وماله. قال صلى الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام. حرمة يومكم هذا في بلدكم -

00:03:16  
في شهركم هذا الاهل بلغت ويعظم خطر الغيبة اذا كانت في اعراض العلماء او اعراض ولادة الامور فان الغيبة مع انها كبيرة من كبار الذنوب واكل للحوم الناس فانها ايضاً يترب عليها فساد اكبر وهو تنقص -

00:03:36  
والعلماء واسقاط هيبتهم من الناس وتنقص ولادة الامور واسقاط هيبتهم وطاعتهم التي امر الله تعالى بها قال تعالى يا ايتها الذين امنوا اطاعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فهي غيبة وكبيرة من كبار الذنوب وهي ايضاً تسبب -

00:03:56  
العلماء واحتقار ولادة امور المسلمين. ومن رأى على اخيه شيئاً من النقصان فليس الحل في ان يجلس في مكان ويتحدى عن معائب الغائبين وانما الحل ان نناصحهم فيما بينهم وبينهم. اما مشابهـةـ اوـ كـاتـبـةـ اوـ يـوـصـيـ منـ يـبـلـغـهاـ -

00:04:16  
بالنصيحة هذا هو الذي يجب على المسلم. قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وهناك فرق بين النصيحة وبين الفضيحة. الغيبة فضيحة وليس بنصيحة. نسأل الله -

00:04:36  
ان يوفق الجميع لما فيه الخير والسداد. نعم -